

في المشقة واعلم اننا اخطاكم لم يكن لمصيبكم وما اصابكم لم يكن لخطيئكم
واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا
التعريف عبد الله بن عباس وهو ابو العباس عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي بن عم رسول الله صلى الله عليه وآله
خير الامة وخبير العلم ابو الخلفا وترجمان القرآن ولد لعباس بن عبد المطلب
بن ثلاث سنين بالشعب وبني هاشم محصورون في بدر ووجهه منه بلسان
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقد اضر
الاحتلام وقيل ابن عشر وقيل بن خمس عشرة سنة قاله احمد بن حنبل وهو اصح
والذي عليه اهل التاريخ وهو الاول وروى المزيه عن عبد الله بن عبد الله
عنه في حجة الوداع انه قال وانا بومي قد ناهزت الاحتلام وهو يشهد
لذلك وروى عنه انه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا خضت
او قال الخضر ولم يثبت وقيل انهم كانوا يخطبون للنبوة وروى عن النبي
صلى الله عليه وآله من رجه انه قال اللهم فقده في الدنيا وعلمه التاويل
وروي عنه قال اللهم علمه الحكمة وتاويل القرآن وروى عنه انه قال اللهم
بارك في واثق منته واحعله من عماد الصالحين وانه قال اللهم قال اللهم
زده علما وفقها وهي احاديث صحاح كلها وروى مجاهد عنه انه قال رايت
حبري عليه السلام يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى عنه
عنه يقول احب عباس بن عبد المطلب له لسان رسول وقابله عقول وكان يحبه
ربك فليسع كبار الصحابة ويستشبهه ويعدده له فضائل وروى مسروق عن

قاله

قال نعم ترجمان القرآن بن عباس لو ادرك لساننا تمام عاشره منا احد
وقال طائفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا خالفوا بن عباس لم يزل يقرهم حتى يرجعوا اليه وقال وعن مسروق
قال كنت انا رايت بن عباس فقلت احب الناس واذا خالفك اخص الناس واذا
حدثت قلت علم الناس وقال محمد بن القاسم ما رايت في مجلس بن عباس
باطلا قط وما سمعت فتوى اشبه بالسنة من فتواه وقال عمر بن دينار
ما رايت مجلسا اجمع لكل خير من مجلس بن عباس وقال يزيد بن الاصم خرج
ابن عباس في جامع معوية فكان لعوبه سوكت ولا بن عباس مركب من طيب
العلم وقال شقيق خضنا ابن عباس وهو على الموشم فافتح سورة النور
فجاء بقرا وبفسر وقلت عازايت ولا سمعت كلام رجل مثله لوراثة الودع
وقاسر والتر لا سلمت وكان ابن عباس قد عمى في اخر عمره وروى انه راى رجلا
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يعرفه فسأل النبي صلى الله عليه وآله وقال ارايت
فقال نعم فاذا اك حبر بل اما انه ستفق بصرك وفي ذلك يقول
ان ياخذ الله من عمى نورها في لسانه وقلبي بها نور
وهو قبيح كبري وعقلي غير ذكي حل وفي ضارم كالسيف ما نور
وعن ميمون بن مهران قال شهدت جنازة بن عباس فلما وضع ليصلي
عليه جازا بن ابيس فوقع علي الكفانه ثم دخل فالتفتي فلم يوجد والاشوي
عليه صغارا من اشبع صوته ولا يرى شخصه بل يراها النفس المطمئنة احيى
الملك راضية مرضية فادخل في عبادي وادخلني حتى روي

Copyrighted material